[221] على أنفسهم " فقال: ما تقول فيها يا ابن رسول ا ؟ فقال: هؤلاء قوم من أهل القبلة أشركوا من حيث لا يعلمون. وسأله عليه السلام عباد المكي عن رجل زنى وهو مريض، فإن اقيم عليه الحد خافوا أن يموت، ما تقول فيه ؟ فقال: هذه المسألة من تلقاء نفسك ؟ أو أمرك بها إنسان ؟ فقال: إن سفيان الثوري أمرني بها فقال عليه السلام: إن رسول ا أتي برجل أحبن قد استسقى بطنه وبدت عروق فخذيه، وقد زنا بامرأة مريضة فأمر رسول ا فأتي بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه به ضربة، وضربها ضربة وخلى سبيلهما، وذلك قوله " وخذ بيدك ضغثا فاضرب به " (1). بيان: الحبن محركة داء في البطن يعظم منه ويرم فهو أحبن. 7 - كشف: روى محمد بن طلحة (2) عن سفيان الثوري قال: دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء وكساء خز فجعلت أنظر إليه تعجبا فقال لي: يا ثوري مالك تنظر إلينا ؟ لعلك تعجب مما ترى ؟ فقلت: يا ابن رسول ا ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك ! !. قال: يا ثوري كان ذلك زمان إقتار وافتقار، وكانوا يعملون على قدر إقتاره وافتقاره، وهذا زمان قد أسبل كل شئ عزاليه (3)، ثم حسر ردن جبته فإذا تحتها جبة صوف بيضاء، يقصر الذيل عن الذيل، والردن عن الردن، وقال: يا ثوري لبسنا هذا تعالى وهذا لكم، وما كان أخفيناه وما كان لكم أبديناه. 8 - كا: علي، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد، عن السلمي، عن داود الرقي قال: سألني بعض الخوارج عن هذه الاية: " من الضان اثنين ومن المعز اثنين

_____ (1) المناقب ج 3 ص 390 والاية الثانية في سورة الانعام برقم 24. (2) مطالب السؤول ص 82. (3) العزالى: جمع عزلاء وهى مصب الرواية فقوله: قد أسبل كل شئ عزاليه، يريد به وفور الخير وانتشار البركة وكثرة النعم وتفشى الرخاء. _____